[339] في الجنة كما يتواجه الاخوان في ا، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة، و أنت وصيي ووارثي وخليفتي في الاهل والمال والمسلمين (1) في كل غيبة، شفاعتك شفاعتي، ووليك وليي ووليي ولي ا، وعدوك عدوي وعدوي عدو ا (2). 10 - يد، مع: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر عن ابن سنان، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته: أنا الهادي أنا المهتدي وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج الارامل، وأنا ملجأ كل ضعيف ومأمن كل خائف، وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة، وأنا حبل ا المتين، وأنا عروة ا الوثقى وكلمة التقوى (3)، وأنا عين ا ولسانه الصادق ويده وأنا جنب ا الذي يقول: " أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب ا (4) " وأنا يد ا المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة، وأنا باب حطة، من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه، لاني وصي نبيه في أرضه وحجته على خلقه، لا ينكر هذا إلا راد على ا وعلى رسوله (5). بيان: قوله عليه السلام: " أنا حبل ا " إشارة إلى قوله تعالى: " واعتصموا بحبل ا جميعا (6) " وإنما شبه بالحبل لانه وسيلة الخلق، إذ به وبولايته ومتابعته يصلون إلى قرب ا وحبه وكرامته وجنته، فكأنه حبل ممدود بين ا وبين الخلق، قال الجزري: فيه " هو حبل ا المتين " أي نور هداه، وقيل: عهده وأمانه الذي يؤمن من العذاب، والحبل: العهد والميثاق (7). قوله عليه السلام: " وأنا عروة ا الوثقى "

_____ (1) في المصدر و (م) و (د): وللمسلمين. (2) الخصال 2: 50 و 51. (3) في المعاني: وكلمة ا التقوى. (4) سورة الزمر: 56. (5) التوحيد: 155 و 156. معاني الاخبار: 17 و 18. (6) سورة آل عمران: 103. (7) النهاية 1: 197. _____